

## نص رذن



علاء حسن

## جابر "دقلة"

اهالي منطقة الكاظمية، لقبوا احد سواق سيارة كانت تعمل على خط الباب الشرقي في عقد السبعينات "جابر دقلة" لمزاحه الثقيل مع "العبرية"، وكثرة مقالبه، فهو في كثير من الاحيان يتجه الى الباب المعظم، او مدينة الحرية، من دون ان يعير اهتماما لاعتراض الركاب، واحتجاجهم، لانه القائد وعلى الاخرين الاستمتاع بالرحلة، ومقولته تعقبها مشاجرة بالايدي وجرجرة وعرعة ثم استرجاع "الكروة" واطلاق سيل من الشتائم، تطل اسلاف "جابر دقلة" المعروف بين زملائه السواق الاخرين بانه يعاني النسيان وانتشاله الدائم بسماع "بكرة" كاسيت حفلة الكوت للمطرب الراحل سعدي الحلبي. ثقلبات جابر منحتة لقب "دقلة" اي "الجقلمة" لكونه لا يستقر على قرار واحد، و"لايمشي مثل الاوادم" ففي مدة زمنية قصيرة لا تتجاوز خمس دقائق، يتخذ اكثر من قرار لتحديد مساره من باب الدروازة الى مناطق اخرى، فعندما "يقبض" السيارة للتوجه الى الباب الشرقي، يتجه الى مكان اخر، وسرعان ما يستجيب لنداءات المتعترضين، فيصحح المسار بالتوجه الى المكان المقصود، فيجسم الموقف احيانا بالاذعان لمطالب المتمتعين بالرحلة بقيادته الحكيمه.

تصرفات "جابر دقلة" ومزاحه الثقيل مع "العبرية" انتهت تماما عندما خضع السواق لاشراف نقابة النقل ومسؤوليها الحريصين على ارتداء بدلة السفاري "ام القطعتين" قبل صدور الاوامر باعتماد البدلة الزيتوني لعناصر الحزب الحاكم من الرفاق بدءا من القيادة نزولا الى اعضاء الفروع والشعب والفرق، وبمرور الزمن غاب "جابر دقلة" عن المشهد، لكن مقالبه ظلت راسخة في ذاكرة من وجد نفسه محاصرا ومضطرا بمتابعة المواقف السياسية في الوقت الحاضر، ومستقبل علاقات العراق مع دول الجوار، ومقالب جابر حاضرة هذه الايام، وخصوصا في ضوء ما ترد من انباء بان وفدا يمثل مسؤولا كبيرا جدا في الحكومة يرغب في ارسال اثنين من ممثليه الى تركيا لطبع العلاقات بين البلدين بعدما شهدت توترا ملحوظا، على خلفية اتهام انقرة بالتدخل في الشأن العراقي لان بعض مسؤوليها اعلنوا قلقهم من اضطراب الاوضاع السياسية، واقصاء مكون اجتماعي على حساب اخر، واثر ذلك تبادل المسؤولون في البلدين الاتهامات، وحتى الان وقبل ان تنفيذ الزيارة المرتقبة، لا احد يستطيع ان يشخص من تقتصص دور "جابر دقلة" في ظل تبني مواقف متعددة خلال الساعة الواحد.

الساحة السياسية العراقية لاتشبه "باب الدروازة" لكي يستطيع المتابع التعرف على حقيقة الامور، ويعباب جابر دقلة "منذ زمن طويل تعقد المشهد، واصبح ضبابيا على حد وصف بعض المحللين السياسيين المدافعين عن صاحبهم ذي المواقف المتقاطعة المعجب بتصرفات السائق جابر ومقالبه ومزاحه الثقيل مع "العبرية"، على الرغم من ان ابو "الموقف الوطني" يختلف عن جابر برفضه ارجاع "الكروة للعبرية" وامتاكته قوة عسكرية يماكانها محاصرة "باب الدروازة" لاعتقال من يتحدث عن "الدقلة والجقلمة" والترويج لافكار هدامه تبناها "الاعلام المزيف المضاد" في خطاب مستمر، يستهدف الاساءة للعلاقات التاريخية المتينة بين بغداد وانقرة.

## محليات

العدد (2500) السنة التاسعة - السبت (2) حزيران 2012

## انتقادات لآلية توزيع عائدات النفط على المواطنين في بابل



معاينة الأرامل من الفقر... أرشيف

عاملة خدمة في المنازل لتأمين معيشة طفلها.

وأضافت "فرحت حين علمت بتوزيع المبالغ على الأيتام لأن هذا يسد جزء من حاجتي المعيشية لكن أطلب بأن يكون التوزيع وفق أسس صحيحة وتبلغ جميع العوائل في الأفضية والنواحي". أما الأرملة أمل عباس فقد أكدت لـ "المدى" أنها لم تتسلم لحد الآن أي مبلغ، مطالبة الحكومة الاتحادية بالالتفات لشريحة الأرامل والأيتام وتحسين أوضاعهم المعيشية، مؤكدة على ضرورة وضع آلية دقيقة للتوزيع المبالغ وشمول المحتاجين فقط.

مبالغ على أكثر من ٥٠٠ عائلة.

الأرملة ناهدة جبر أكدت لـ "المدى" أنها تعيش حالة مزرية، موضحة "لدي طفلين وأسكن في منطقة أبو غرق الأن، لكن راتب الرعاية الاجتماعية لا يكفي فهو ٣٨٠ ألف دينار أتسلمها كل ثلاثة أشهر". ولفت إلى أنها قبل اضطرت إلى إجراء عملية جراحية ولم يكن لديها المال الكافي "بمساعدة الخيرين استطعت إجراء العملية"، مطالبة بزيادة الراتب وأن يكون التوزيع شهريا عن طريق دائرة رعاية المرأة، فيما قالت الأرملة حسنية كاظم لـ "المدى" أن لديها اثنان من الأيتام، مشيرة إلى أنها تعمل

معيبة". وأكدت السيلاوي "أنا كعضو في مجلس النواب عن محافظة بابل لا أعلم بتوزيع هذه المبالغ وعلمت بها عن طريق الصدفة، مطالبة بشمول أكبر عدد ممكن من الأرامل والأيتام، بدوره ذكر علاء حسين الشمري من مكتب المفتش العام في وزارة النفط "لليوم الثالث تقوم بزيارة لمحافظة بابل لتوزيع المساعدات النقدية التي حددتها وزارة الأرامل. من جانبها، أشارت عضو مجلس النواب مائدة السيلاوي إلى أنه إذا كان عدد الأيتام أكثر من يتيم في العائلة الواحدة يصرف لأحد الأيتام ١٠٠ ألف دينار والأخرين ٥٠ ألف دينار لكل يتيم في العائلة، مشيرة إلى أنه جرى توزيع هذه المبالغ في جميع المحافظات وليس هناك دوافع سياسية وراء ذلك. وأوضحت في حديثها لـ "المدى" أن اللجنة مشكلة في بغداد لمتابعة توزيع المبالغ "ليس لها علم بأي اتجاه وزعت المبالغ في محافظة بابل، وكان يجب أن توزع من قبل دائرة الرعاية الاجتماعية حتى لا تحسب إلى أي جهة سياسية

## عيادات متنقلة للكشف عن سرطان الثدي

يبدأ من سن العشرين ويضرة إجراء الفحوصات السريرية لمن تجاوزت الثلاثين سنة"، مؤكدة أن الكشف المبكر عن المرض يوفر فرصة أكبر للشفاء منه. وأشارت المختار إلى أن "العيادة المتنقلة تضم ضمن مالكتها طبية اختصاص أشعة وطبية ممارسة نسائية وفتية".

واحد داخل وزارة الصحة ثم تنتقل إلى محافظة البصرة لتقوم بتقديم خدمات الفحص هناك، مضافة أنه "تم تأشير حالتين مصابتين بسرطان من مجموع الفحوصات التي تم إجراؤها لحد الآن".

وأضافت أن "عمل العيادة المتنقلة يتضمن أيضاً توعية النساء بأهمية الفحص الذاتي للثدي والذي

المبكر عن الأمراض وخاصة السرطانية، والذهاب إلى المرأة في مسكنها لإجراء فحوصات الكشف المبكر عن المرض بواسطة العيادة المتنقلة حرصاً من الوزارة على الكشف المبكر عن الأمراض. وبيت المدير التنفيذي لمجلس السرطان الدكتور مائل المختار أنه "تم فحص ٢٠٠ امرأة بهذه العيادة"، مشيرة إلى أن العيادة عملت لمدة شهر

بغداد / المدى

استحدثت وزارة الصحة عيادات طبية متنقلة للكشف المبكر عن الأمراض وخاصة سرطان الثدي الذي يصيب النساء بمختلف الأعمار.

وقال المتحدث باسم الوزارة الدكتور زياد طارق لـ "المدى": إنه تم استحداث هذه العيادات للكشف

## مؤتمر علمي في البصرة يوصي بتشجيع الاستثمار في قطاع الدواجن

جدد تأكيده على مقاطعة الانتخابات العمالية المقبلة

## الاتحاد العام لنقابات العمال يطالب بقانون عمل "منصف وعادل"

بغداد / المدى

وأشار البيان أن القرارات تضمنت "تشكيل لجنة تحضيرية للانتخابات العمالية من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق مهمتها التهيئة والإعداد وفق النظام الداخلي الموحد للتنظيمات النقابية العمالية لإجراء الانتخابات العمالية بأقرب فرصة ممكنة وفق الجدول الزمني الذي سيصدر عن المكتب التنفيذي للاتحاد، مضيفاً أنه تقرر "العمل على مراجعة النظام الداخلي وفق معايير العمل الوطنية والعربية والدولية لتتماشى مع متغيرات الصالح الحقيقية ودور ومكانة الطبقة العاملة العراقية".

وتضمنت القرارات "التأكيد على وحدة الطبقة العاملة العراقية وحركتها النقابية بعيداً عن كل أشكال التمييز القومي الذي تدل من شأنه المساس بالحقوق والحريات النقابية والشأن الداخلي للتنظيمات النقابية من أي طرف كان، مضيفاً أنه تقرر المصادقة على تسمية أعضاء المكتب التنفيذي وفق التشكيلة المقدمة لاجتماع الهيئة العامة".

ودعا الاتحاد في بيانه "جميع العمال والنقائيين والمعنيين بالحركة العمالية ومصالحها المهنية والطبقية في القطاع العام والخاص والمختلط والتعاوني، للمساهمة الفعالة في هذه الانتخابات العمالية ولضمان نجاحها".

وحث "جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة المعنية بشؤون العمال وحركتهم النقابية، والجهات القضائية بدعم جهود اتحادنا العام والوقوف معه لتهيئة الظروف المواتية لإنجاز انتخابات عمالية زهية ومشاركة عمالية فاعلة في اختيار ممثلين حقيقيين للطبقة العاملة العراقية".

الدكتور سامي هاتو: إن الاتفاقية تنص على التعاون في المجالات التعليمية والبحثية وتبادل الخبرات في الحل الطبي.

وكشف أن "جامعة البصرة وقعت اتفاقية علمية مع أكاديمية الفنون المصرية تتضمن تبادل الخبرات العلمية وتطوير المناهج الدراسية، فضلاً عن عقد المؤتمرات والمهرجانات والدروس المشتركة بين الجانبين.

وبيّن أن الاتفاقية تضمنت أيضاً الإشراف المشترك على الرسائل والأطراب الجامعية لطلبة الجامعتين لتطوير البحث العلمي والسعي إلى رضائته بما يتلاءم مع المناهج العلمية الحديثة.

إنتاج الدواجن، فضلاً عن مخاطبة وزارة الزراعة وبقية الوزارات المعنية لتبني الأفكار البحثية الرائدة ذات الجدوى الاقتصادية.

وأفاد عميد الكلية أن التوصيات اختلفت بالتأكيد على تشجيع تربية الطيور الداجنة وخصوصاً البط والوز في المناطق الجنوبية لتوفر المسطحات المائية، وتفعيل الإشراف البيطري والإنتاجية على حقول الدواجن من قبل الطبيب البيطري والمهندس الزراعي وسن التشريعات بهذا الخصوص.

وفي غضون ذلك، وقعت جامعة البصرة مذكرة تفاهم مع جامعة كرمشاه الإيرانية، وقال مدير إعلام الجامعة

مستوردة من خلال وضع ضوابط صحية حديثة وإجراء الفحوصات النوعية والصحية عليها وخصوصاً المعدلة وراثياً.

وتابع بالقول: إن المؤتمرين دعوا إلى ضرورة سن تشريعات تيسر وتشجع المستثمرين على إقامة مشاريع دواجن عملاقة متكاملة ودعم مشاريع الدواجن من خلال تقديم القروض المالية الميسرة".

ونكر عباس أن من بين التوصيات دعوة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى ضرورة تشجيع الباحثين وتوفير مستلزمات استخدام التقنية الاحيائية والهندسة الوراثية في المشاريع البحثية الخاصة بتطوير

البصرة / ريسان الفهد

أوصت كلية الطب البيطري بضرورة تأسيس مختبرات متطورة لتشخيص المسببات المرضية التي تفكك بمتاربع الدواجن، وتشديد الإجراءات

على دخول منتجات الدواجن من لحم وبيض ومواد علفية مستوردة، مطالبة بسن تشريعات تشجع المستثمرين وتقديم القروض المالية الميسرة لدعم هذا القطاع.

وقال عميد كلية الطب البيطري الدكتور ياسل عبد الزهرة عباس

لـ "المدى"، على هامش المؤتمر العلمي الرابع الذي أقامته الكلية بالتعاون مع جمعية علوم الدواجن العراقية تحت

## تباين الآراء حول نتائج مكافحة الدوباس في بساتين كربلاء

كربلاء / أمجد علي

تباينت آراء الفلاحين في كربلاء بشأن حملة مكافحة حشرة دوباس النخيل التي نفذتها وزارة الزراعة في المحافظة، ففي الوقت الذي عدا البعض بـ"الفاشلة" وإن هناك إصابات في العديد بساتين النخيل، رأى آخرون أنها الحملة كانت ناجحة.

ويقول الفلاح محمد الطائي من أهالي منطقة عون التابعة لناحية الحسينية شمالي كربلاء، في حديثه لـ "المدى": إن حملة مكافحة التي نفذتها الوزارة بطائرتها "غير جيدة والإصابات في النخيل لم تزل على حالها".

ويضيف إن "الزنابير لم تتأثر فكيف بالدوباس، مشيراً إلى أن عملية الرش بالطائرات غير جيدة وكان من الأفضل تجهيز الفلاحين بالمبيدات ليكافحوا الحشرة بشكل مباشر.

ويؤيده الفلاح عواد السعودي الذي وصف الحملة بأنها "فاشلة وهي تشبه حملة العام الماضي التي لم تكافح الحشرة في كل الأشجار"، مؤكداً أن "المرض ما زال يفتك بالنخيل في ناحية الحسينية وأن عملية الرش الجوي لا تفعل إلا للإصابات القليلة وليس الشديدة التي تعاني منها بساتين النخيل".

وعلى العكس منهما يرى الفلاح محمد الأسدي أن الحملة كانت "ناجحة وقضت على الحشرة في نخيله الذي كان مصابا بنسبة معينة"، مستدركاً "لكنها كانت مؤذية للنخيل".

ويشير إلى أن "إنتاجية النخيل من التمر ستكون جيدة"، وفي الوقت نفسه قال: "المكافحة اليدوية أفضل لأن الفلاح لديه الخبرة والطريقة في المكافحة ففي بعض الحالات تكون العوامل الجوية مؤثرة على نجاح حملة المكافحة من عدمها".

وشهدت محافظة كربلاء طوال عشرة أيام حملة مكافحة جوية لحشرة الدوباس نفذتها الهيئة العامة لوقاية المزروعات التابعة إلى وزارة الزراعة بالتعاون مع مديرية زراعة كربلاء باستخدام مبيدات من منشآت عالمية. وغطت الحملة مساحة ٥٦ ألف و٩٠٠ دونم مزروعة بأشجار النخيل في عموم محافظة كربلاء، فضلاً عن ١٠ آلاف دونم بالمكافحة الأرضية.

مدير ناحية الحسينية فضل الشريفي أوضح لـ "المدى"، أنه لا يمكن وصف الحملة بالفاشلة لكنه يؤكد إن الحملة لم تكن جيدة، مبيناً أنه "في ناحية الحسينية أكثر من ٥٠ ألف دونم من أشجار النخيل، منها ١٢ ألف دونم تم تأشيرها على أن فيها إصابات شديدة



بساتين النخيل... أرشيف